وقول السريقي في الحسن على العقيلي

وقوف تنجان اوازه . فلم يمس من عصره مفردا . وقوله ايضا

اذا ابدى من اسره التجنى . افمت له وجوه الاحتمال .

وقوله ايضا

خلص بجاه الوصل قلب متيم . عمر الصدود وعليه اعواد الضنا .

وقوله ايضا

كلما لاح وجهه بمكان كثرت . رحمة العيون عليه .

وقوله

فلما تبدى لنا وجهه لهبنا . تحاسد بالعيون .

وقول السرى في وصف يوم بارد من ابيات

متلون يبدى لناظر فاما طر . اف النهار .

فهواه منسكب الرداء وغيمه . جانى الازار .

يبكي فيجمد دمعه والبرق يكحله . بناره . وقول ابي الفتح البسوري

من عذيرى من بديع الحسن ذي . قد رشيق

انبتت في خده اللولو ارض من . عقيق

وما الطف قول ابي بكر بن المعتز من قصيدة اولها

نام طفل النبت في حجر النعاما . لاهتزاز الطل في مهد الخزامى

وقول منها

كل الفجر لهم جفن الدجى . وغدا في وجنة الصبح لثاما

تحسب البدر محيا ثملا . قد سقته راحة الفجر مداما .

وقول السلامي وهو بديع

والكاس للسكر النبي تصايبه . والماء للحبب الدري نظام .

بتنا نكفكف بالكاسات ادمعها . كانما في حجور الروض ايتام .

وما ابدع قول ايضا

بسطنا على الايام لما اتينا . العفو من نشر الذنوب

نقل كان الصاحب بن عباد يستحسن هذا البيت وكان يستشهد به كثيرا ويقول

ما ادري قايله اي دره في بهاء اي غرة ستيرها وخلدها وقول السرى

هو من غريب الاستعارات

ورياض حاكت لهن الثريا . حللا كان غزلها للرعود

نثر الغيث در دمع عليها . فتحلت بمثل در العقود

اقحوان معانق لشقيق . كثغور تعض ورد الخدود

وعيون من نرجس تتراءى . كعيون موصولة التسهيد

وكان الشقيق حين تبدى . ظلمة الصدغ في خدود الغيد

وكان الندى عليها دموع . في جفون تخوضها بتفنيد

وقول السيد ابي الحسن علي بن ابي طالب البلخي من ابيات

وكم قد مضى ليل على ابرق الحمى . مضى ويوم بالمشرق مشرق

تسرقت فيه اللهو املس ناعما . واطيب انس المرء ما يتسرق

وباتت طيف قد تعرض موهنا . وقلب الدجى من ضوء الصبح يخفق

وقول ابن الساعاتي

ولولا روانا بل وسنانا هجر . صوا حاديث لبثت في سماعى ونقل

لثمت ثغور النور في شنب الدجى . خلا لجبين النهر طرة الطل

وقول ابن النبيه

تبسم ثغر الروض عن شنب الفطر . ودب عذار الظل في وجنة النهر

وقوله ايضا

والنهر خد بالشعاع مورد . قد دب فيه عذار ظل البان

والماء في سوق الغصون خلاخل . من فضة والزهر كالتيجان

وقول ابن قرناص

لقد عقد الربيع نطاق زهر . يضم لحضنه خصرا نحيلا

ودب مع المساء عذار ظل . على نهر حكا خدا اسيلا

وكلهم قد اخذوا الوجه والعذار من ابن خفاجة حيث قال

واني وان جئت المشيب لمولع . بطرة ظل فوق وجه غدير

وما احسن قول الشهاب محمود

اذا الكرى دب في اجفانه سحرا . من النعاس نقضناها من الهدب

وقول ابن نباتة المصري

ذكر الماضي طرفي برياض جمال لكم . جعلت سهادى في عقوبة من جنى

الصبابة ان عقم السفح مبركة . واخليتم من جانب الجرع موطنا

فقد جرتم دمعي عقيقا ومهجتي . غضا وسكنتم من ضلوعي منحنا

وقوله ايضا

هذب الحمايم في منابر ايكها . الغنا والطل يكتب في الورق

والقضب تخفض للسلام روسها . والزهر يرفع رايه على الحدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)